

الإجابة النموذجية المختصرة وسلم التقط امتحان السداسي الأول في مقياس مصادر تاريخ الجزائر

السؤال الأول:

مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في إبراز أهمية الوثائق الأرشيفية في تدوين تاريخ الجزائر المعاصر، مع التعرض إلى تحديات ومنهجية الباحث في التعامل معها في كتابة التاريخ المغربي المعاصر. (2 نقطة).

العرض: (16 نقطة)

1- شرح العبارة: (3 نقاط)

(يتعرض الطالب مسألة أهمية الوثائق الأرشيفية في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر وفي نفس الوقت التحديات المرتبطة في كونها وثائق المحتل الأجنبي مما يتطلب قراءة وكتابة واعية من طرف الباحثين في التعامل معها).

2- تصنيف الوثائق : (3 نقاط) تصنف إلى منشورة وغير منشورة مع أمثلة عن ذلك.

3- أهم مناطق تواجد الوثائق الأرشيفية في الداخل والخارج (5 نقاط) (يذكر الطالب مختلف مناطق تواجدها باختصار في الداخل والخارج)

4- تحديات الباحث في التعامل معها في كتابة تاريخ الجزائر المعاصر (5 نقاط)

- المصاعب التي يجدها الباحثين فيما يتعلق بالتنقل لدور الأرشيف خاصة في الخارج، وما يترتب عن ذلك مجهود وتكاليف مادية.
- مشكلة اللغات الأجنبية التي تطلّ عائقا أمام الباحثين فالأمر لا يتعلق فقط باللغة الفرنسية بل يتعداه إلى اللغات الأوروبية الأخرى خاصة الانجليزية والألمانية والإيطالية والروسية.
- البيروقراطية التي يجدها الباحثين في تعاملاتهم مع بعض دور الأرشيف خاصة في البلاد العربية ولو بشكل متفاوت عكس التسهيلات الموجودة في دور الأرشيف الغربية.

- عدم تلبية بعض المسؤولين في دور الأرشيف لرغبة الباحثين في تصوير الوثائق خاصة بالكاميرا الرقمية لأسباب متعددة وأعداد غير منطقية.
- عدم قدرة الباحثين للاطلاع على بعض الوثائق بحجة عدم استيفائها المدة الزمنية المسموح بها. - وجود تحديات تتعلق بطبيعة الوثائق الأرشيفية من حيث حالة الورق ونوعية الحبر المكتوبة به، ناهيك عن الخطوط يجد الباحث صعوبة في قراءة الوثائق بخط اليد مقارنة بالمكتوبة بالآلة الرقمية. - اختلاف دور الأرشيف من حيث الاهتمام بوضع الفهارس والكشافات لوثائقها. - معظم هذه الوثائق هي بالأساس وثائق الإدارة الاستعمارية وكتبت بأقلام الدخيل الأجنبي.

الخاتمة: التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا بأهمية الوثائق الأرشيفية في تدوين تاريخ الجزائر المعاصر، تحدياتها في كتابة التاريخ. (2 نقطة).

السؤال الثاني:

مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في دور الصحافة الاستعمارية كمصدر في تاريخ الجزائر المعاصر. (2 نقطة).

العرض: (16 نقطة)

1- أهداف الفرنسيين من اعتمادهم الصحافة كأداة فعالة ضمن احتلالهم للجزائر (4 نقاط)

(نشر الفكر الاستعماري، خدمة مشاريع التغلغل، التأثير في الرأي العام المرتبط بالمسلمين الجزائريين، استقطاب المجتمع الجزائري ومخاطبته، خدمة الدعاية الاستعمارية..)

2- تصنيف الصحافة المكتوبة وأمثلة عن ذلك. (4 نقاط).

(صحافة استعمارية رسمية وصحافة معمرين وصحافة تحريرية، وصحافة أهلية ووطنية وثورية)

3- اعتبار الصحافة الإسلامية في الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي بأنها مجرد صحافة رأي أكثر منها صحافة أخبار (4 نقاط).

(صحافة أي فرضها رغبة الأقاليم الصحفية في توعية المجتمع الجزائري ومساعدته على مواجهة سياسة الفرنسة والتغريب كما تحول إلى صحافة مطلوبة ناضلت في سبيل رفع الظل على المجتمع الجزائري.. ولم تكن صحافة أخبار بحكم أن ذلك يتطلب إمكانات مادية ومراسلين..)

4- التحديات التي واجهتها خلال عملها (4 نقاط).

(مضايقة الإدارة الاستعمارية، القمع والتعسف والحل والرقابة، مشاكل التمويل، مشاكل التوزيع، مشكل الاستمرارية حيث كان البعض منها تظهر ويختفي بسرعة..)

الخاتمة: التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا بأهمية الصحافة الاستعمارية كمصدر في تاريخ الجزائر المعاصر. (2 نقطة).

الدكتور/ عثمان زقب